

دور الرقابة المالية في تسيير النوادي الرياضية الجزائرية

The Role of Financial Control in The Run of Algerian Sports Clubs

الماي سليم جامعة امحمد بوقرة (بومرداس) selmai@univ-boumerdes.dz
قندوزان نذير جامعة امحمد بوقرة (بومرداس) n.guendouzen@univ-boumerdes.dz
عمارة توفيق جامعة الجزائر 3 (الجزائر)، amara.toufik2015@gmail.com

تاريخ النشر: 2026/06/06

تاريخ القبول: 2026/06/04

تاريخ الإرسال: 2026/01/31

الملخص:

تتمثل وظائف الإدارة في التخطيط والتنظيم والإشراف والرقابة ، ولكل وظيفة منها مكانتها الخاصة ودورها الاساسي، غير ان اهم وظيفة هي الخاصة بالرقابة لما تحمله من صعوبات وعراقيل في التجسيد خاصة منها الرقابة المالية، حاولنا في هذا العمل تسليط الضوء على هذه الوظيفة الهامة والاساسية ودورها في تسيير النوادي الرياضية الجزائرية، اعتمدنا المنهج الوصفي التحليلي باستعمال استبيان موجه لمسؤولي النوادي متمثلين في رؤساء فرع كرة القدم لقسم ما قبل الشرفي في ولاية تيزي وزو كما تم تقسيم العمل الى ثلاثة فرضيات تمثل محاور الدراسة بناء على أهمية كل محور في خدمة الموضوع العام .

كلمات المفتاحية: الرقابة ، الرقابة المالية ، التسيير ، النادي الرياضي.

Abstract:

The functions of the administration are in planning , organisation . supervision , and control and each function has its own status and its basic role . However the most important function is the control because of the difficulties and ostacles it carries in embodiment , especially financial control .In this work , we tried to highlight an important and fundamental function and its role in the management of Algerian sports clubs . We adopted the descreptive analitical method using a questionnaire addressed to club officials and representative in the head of the football branch of the pre-honorary departement in the state of Tizi-Ouzou . the work was also divided into three hypotheses representing the axes of the study based on the importance of each axis in the services of the general topic .

Key word: .Control ,Financial Control , Managing , Sports Club .

1- مقدمة ومشكلة البحث:

يعد النادي الرياضي، سواء كان هاوياً أو محترفاً، الأساس الذي تقوم عليه المنظومة الرياضية، لما يوفره من فرص لممارسة مختلف الأنشطة الرياضية لكافة فئات المجتمع بشكل منظم وهادف. ويستلزم تحقيق أهدافه التنافسية توفر كفاءة إدارية قادرة على تسيير النادي تسييراً عقلانياً يضمن تطوير النشاط الرياضي والارتقاء بمستوى الرياضيين محلياً ووطنياً ودولياً، وهو ما يتطلب توفر موارد بشرية ومادية ومالية كافية..

يُعتبر الجانب المالي عنصراً جوهرياً في نجاح تسيير النادي الرياضي، إذ يدفع القائمين عليه إلى البحث المستمر عن مصادر تمويل تُمكن من تلبية حاجياته المختلفة، كإقتناء التجهيزات الرياضية، واستئجار المرافق، والتحضير للمنافسات، وتغطية نفقات التنقل والأجور..

تتمثل الموارد المالية الأساسية للنادي الرياضية في اشتراكات الأعضاء والمناصرين، إضافة إلى إعانات الدولة والجماعات المحلية، إلى جانب موارد أخرى كالرعاية والإشهار. وباعتبار النادي الرياضي جمعية ذات نشاط مالي، فإن ذلك يفرض إخضاعه للرقابة المالية من قبل الهيئات المختصة، وفقاً للأطر القانونية والتنظيمية التي حددتها التشريعات الجزائرية، خاصة القرار الوزاري لسنة 1992، وقانون 13/05 المتعلق بتنظيم الأنشطة البدنية والرياضية، وقانون الجمعيات 12/06، بهدف ضمان الشفافية وحسن تسيير الأموال، وهو ما يفتح المجال لدراسة أساليب الرقابة المالية المعتمدة على مستوى هذه النوادي

التساؤل العام:

هل الرقابة المالية لها دور على مستوى النوادي الرياضية؟

التساؤلات الجزئية :

1. هل للرقابة المالية دور في تحسين تسيير حركة أموال النادي الرياضي ؟
2. هل للرقابة المالية دور في تطوير مستوى تسيير النادي الرياضي ؟
3. ما مدى إسهام القوانين الجديدة الخاصة بالرقابة المالية في بلوغ الأهداف المرجوة من طرف النادي الرياضي ؟

فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

- للرقابة المالية دور فعال على مستوى النوادي الرياضية الجزائرية .

الفرضيات الجزئية :

1. للرقابة المالية دور في تحسين تسيير حركة أموال النادي الرياضي.
2. للرقابة المالية دور بالغ في تطوير مستوى تسيير النادي الرياضي.
3. للقوانين الجديدة الخاصة بالرقابة المالية إسهام كبير في بلوغ الأهداف المرجوة من قبل النوادي الرياضية.

2-أهداف الدراسة :

- معرفة دور الرقابة المالية في تحسين تسيير حركة الاموال النوادي الرياضية .
- _ معرفة مدى دور الرقابة المالية في تطوير مستوى تسيير النوادي الرياضية .
- _ محاولة التعرف على مدى اسهام القوانين الجديدة الخاصة بالرقابة المالية في المالية بلوغ الاهداف المرجوة من طرف النوادي الرياضية .

3-أهمية الدراسة :

- تكمن أهمية الدراسة في انها تحاول إبراز أهمية و دور الرقابة المالية على مستوى النوادي الرياضية الجزائرية.

- تشكل هذه الدراسة مرجع للمعلومات الحديثة و الشاملة التي تهتم بموضوع الرقابة بصفة عامة و المالية منها على وجه الخصوص و هي من المواضيع قليلة المعالجة نظرا لأهمية الجانب المالي عموما و في المجال الرياضي خصوصا.

4. تحديد المفاهيم و المصطلحات:

1.4 الرقابة : لغة: تعني سيرة الإنسان ومذهبه واتجاهه .(إبراهيم مصطفى وآخرون، ص298)

اصطلاحاً: فهي إحدى الوظائف الإدارية الأساسية التي تهدف إلى التأكد من النتائج المحققة ومطابقتها للأهداف المخططة، وهو ما يتطلب وجود معايير رقابية وقياساً دقيقاً للأداء، ثم تشخيص المشكلات ومعالجتها .كما تُعرف الرقابة كمقياس لتصحيح أداء المرؤوسين بهدف التأكد من تحقيق أهداف المنشأة والخطط الموضوعة.(مروان عبد المجيد إبراهيم، 2002، ص 56).

2.4 الرقابة المالية : لغة: تعني المحافظة على الشيء وصونه وحراسته، ويدور مفهومها حول الحفاظ على الأموال وترشيد إنفاقها .(نور العقاد، 2009، ص 28)

اصطلاحاً: فهي منهج علمي شامل يتطلب التكامل بين المفاهيم القانونية والاقتصادية والمحاسبية والإدارية، وهدفها التأكد من حفظ الأموال العامة ورفع كفاءة استخدامها وتحقيق الفعالية في النتائج، على أن يقوم بهذه المهمة جهاز مستقل ينوب عن السلطة التشريعية وغير خاضع للسلطة التنفيذية.(نور العقاد، نفس المرجع، ص 30)

3.4 النادي الرياضي: هو تنظيم جماعي يضم أشخاصاً طبيعيين تجمعهم أهداف رياضية واجتماعية، يعمل بصفة دائمة في إطار قانوني معترف به، ويتمتع بشخصية قانونية مستقلة، ولا يهدف إلى تحقيق الربح المادي، مع إمكانية احترافه في ممارسة النشاط الرياضي وفق ما يسمح به القانون. (محمد سليمان الأحمد و آخرون ، 2005، ص 73).

5. الدراسات السابقة و المشابهة

1.5 الدراسة الأولى : أطروحة دكتوراه في علوم نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية من إعداد الطالبة شريفي سلمى تحت عنوان “أساسيات التمويل والإدارة الاستراتيجية للأموال في المؤسسة الرياضية” للموسم الجامعي 2011/ 2012

الهدف العام: معرفة أسس تمويل المؤسسات الرياضية والإدارة الاستراتيجية لأموالها

الأهداف الجزئية: تمثلت في النقاط التالية

-توضيح فضاءات العمليات التمويلية وآليات التسيير المالي باستخدام تقنيات استراتيجية .

_ وضع منهج للتصميم و التنظيم في اطار التهيئة الرياضية الحديثة .

_ استحداث وسائل لتخطيط وتنظيم الإدارة المالية في الأندية والهيئات الرياضية.

_ الكشف عن مشاكل التمويل والتسيير المالي واقتراح حلول وتوصيات.

نتائجها:ظهرت الدراسة وجود فجوات كبيرة في التنظيم القانوني للهيئات الرياضية الجزائية وتهميش الإدارة المالية في الأندية، مع ضرورة إدخال النشاط الرياضي في إطار الصناعة الرياضية لتحقيق مردود مادي وترشيد القرارات .وقد اقترحت الدراسة

حلولاً مثل إصدار نصوص تشريعية تفصيلية، دراسة خصخصة الهيئات الرياضية، تنظيم الإدارة بشكل علمي، إسناد التسيير لكفاءات مع تكوين دوري، وترشيد التمويل والنفقات. شريفى سلمى، أطروحة دكتوراه، 2011/2012.

2.5 الدراسة الثانية: مذكرة ماجستير في نظرية و منهجية التربية البدنية و الرياضية تخصص إدارة و تسيير رياضي من إعداد الطالب نايت ابراهيم محمد تحت عنوان "آليات تمويل المنشآت الرياضية و المتابعة المالية لها" للموسم الجامعي 2012/2011 بجامعة الجزائر - سيدي عبد الله - و التي كان هدفها العام معرفة آليات تمويل المنشآت الرياضية .

تتمثل أهداف الدراسة في :

الهدف العام : معرفة ما إذا كان نجاح تسيير المنشآت الرياضية و بقاء استمراريته مرهون بآليات التمويل المختلفة من جهة و نظام المتابعة المالية من جهة أخرى.

الأهداف الجزئية :

_ التعرف على آليات التمويل التي تساهم في تحقيق أهداف تسيير المنشآت الرياضية.

_ معرفة اطر المتابعة الرياضية التي تعمل على رفع مستوى تسيير و ادارة المنشآت الرياضية .

_ معرفة احتياجات و آليات التمويل المختلفة و كيفية و متابعتها في المنشآت الرياضية.

نتائجها : أظهرت الدراسة أن المنشآت الرياضية تعاني من ضعف كبير في آليات التمويل، حيث أن الإدارة الرياضية تمتلك حرية محدودة في اختيار آليات تمويل

دائمة، لأنها تعتمد بشكل شبه كامل على القطاع العام ممثلاً في وزارة الشباب والرياضة، مما يعرقل حسن تسيير المنشآت الرياضية في الجزائر. كما أكدت الدراسة أهمية الاهتمام بآليات التمويل لتحسين تسيير المنشآت الرياضية .

3.5 الدراسة الثالثة: مذكرة ماجستير في المحاسبة و التمويل إعداد الطالب جهاد محمد شرف تحت عنوان "أثر الرقابة المالية على استمرار التمويل للمؤسسات الأهلية" للموسم الجامعي 2004/2005 بالجامعة الإسلامية غزة.

الهدف العام : معرفة مدى تأثير الرقابة المالية على استمرار عملية التمويل المالي للمؤسسات الأهلية بقطاع غزة - فلسطين -

الأهداف الجزئية :

ـ تقييم الأنظمة الرقابية المعمول بها في المؤسسات الأهلية وقياس مدى قوتها وضعفها.

ـ تحليل أثر الرقابة المالية على الجوانب المالية للمؤسسات الأهلية.

ـ تحديد استخدام الادوات و المقومات الرقابية في تطوير اداء المؤسسات الاهلية .

ـ تقييم كفاءة الأجهزة الرقابية في ضبط الأداء المالي والإداري للمؤسسات.

نتائجها: أظهرت الدراسة أن حجم التمويل للجمعيات الأهلية في قطاع غزة قد ازداد خلال السنوات الماضية بزيادة محدودة، إلا أن هذه الزيادة تركزت بشكل عام على دعم الأصول، بينما تميزت الإيرادات والمصروفات بالثبات النسبي. ويعني ذلك ثبات حجم الخدمات والمساعدات التي تقدمها تلك الجمعيات الأهلية للمجتمع الفلسطيني في قطاع غزة .

ملخص حول نتائج الدراسات السابقة:

من خلال تتبع ثلاث دراسات سابقة، تبين أن جميعها تناولت السلوك القيادي للمدرب كمتغير مستقل، بينما اختلف المتغير التابعين مجموعات مختلفة من اللاعبين، حيث شملت الدراسة الأولى لاعبو كرة القدم المحترفة الجزائرية، والدراسة الثانية لاعبو الفرق الرياضية بالجامعات المصرية، أما الدراسة الثالثة فشملت لاعبو الكرة الطائرة للدرجة الأولى بالجزائر العاصمة. وقد اعتمدت هذه الدراسات المنهج الوصفي، وسعت جميعها إلى تأكيد العلاقة بين سلوك المدرب ودافعية الإنجاز، وهو ما أكدته نتائجها بشكل متوافق.

6. منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

6.1 منهج البحث: اختيار المنهج يعتمد على طبيعة موضوع الدراسة وأهدافها، إذ يختلف المنهج باختلاف الموضوع. وبناءً على ذلك، اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يدرس الظاهرة كما هي في الواقع، ويصفها وصفاً دقيقاً كميًا وكيفيًا لتحديد خصائصها وحجمها ودرجة ارتباطها بالظواهر الأخرى. ويتجاوز هذا المنهج الوصف إلى الوصول إلى استنتاجات تساعد في فهم الواقع وتطويره. (عيسات ذوقان وآخرون، 1999، ص 188-187).

6.2 الدراسة الاستطلاعية: تُعد الدراسة الاستطلاعية تجربة مصغرة للتجربة الأساسية، وتُجرى في نفس شروطها قدر الإمكان لضمان صلاحية نتائجها. وتهدف إلى استكشاف ميدان البحث، وتحديد الصعوبات والعراقيل، والتأكد من ملاءمة مكان الدراسة، والتحقق من صلاحية الأداة المستخدمة، وتقدير الزمن والمتطلبات اللازمة. (قيس ويسطوسي، 1984، ص 95).

وقد قام الباحث بزيارة ميدانية لثلاثة نوادي كرة قدم في قسم ما قبل الشرفي بولاية تيزي وزو، حيث التقى بمسؤوليها وطرح عليهم بعض الأسئلة بهدف استكشاف المجال الميداني وتحديد أداة البحث الاستبتيان. ثم عُرض الاستبتيان على أساتذة متخصصين في قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ببومرداس، وبعد

تصحيحه، تم توزيعه على رؤساء الأندية العشرينلقسم ما قبل الشرفي لكرة القدم بولاية تيزي وزو .

3.6 مجتمع البحث:يعني جميع مفردات الظاهرة التي يريد الباحث دراستها و بذلك فإن مجتمع الدراسة هو جميع الأفراد أو الأشياء التي يتكون منها موضوع مشكلة البحث ، و في دراستنا يتكون المجتمع من رؤساء نوادي كرة القدم الناشطة في قسم ما قبل الشرفي لولاية تيزي وزو .

4.6 عينة البحث وكيفية اختيارها:العينة جزء من المجتمع تُختار بطرق علمية لتمثله بشكل صحيح.(المغربي ، 2002 ، ص 193) .وفي هذه الدراسة تم اختيار 20 رئيس ناديين قسم ما قبل الشرفي بولاية تيزي وزو بطريقة مقصودة لأنهم يمتلكون ا لخصائص اللازمة وتتوفر لديهم البيانات المطلوبة.(محمد مبيدات وآخرون،1999، ص 92)

5.6 خصائص العينة:

- نوعية المنصب : رئيس نادي رياضي (فرع كرة القدم)
- الشهادة المتحصل عليها : تتراوح بين الثانوي و الجامعي
- المستوى التنافسي : ما قبل الشرفي رابطة ولاية تيزي وزو لكرة القدم

6.6 متغيرات الدراسة:

- المتغير المستقل:يتمثل في "الرقابة المالية".

- المتغير التابع: يتمثل في "النوادي الرياضية"

7.6 أدوات الدراسة:بناءً على نوع المعلومات المطلوبة والمنهج المتبع والوقت والموارد المتاحة، اعتبر الباحث أن الاستبيان هو الأداة الأنسب لجمع البيانات .وهو

أداة بحث تتضمن مجموعة أسئلة أو جمل خبرية يُطلب من المستجوب الإجابة عليها بطريقة محددة مسبقًا. (ربحي مصطفى عليان وآخرون، 2000، ص 82).

- **صدق الاستبيان** :يقصد بصدق الأداة أنها تقيس ما وضعت لقياسه (محمد علي محمد ، 1986 ، ص181) و قد تم قياس الصدق الظاهري من خلال عرض الاستبيان في صورته الأولية على مجموعة من الأساتذة المحكمين ذوي الخبرة و الكفاءة في الميدان باعتبارهم المؤهلون للحكة على الأداة قمنا بعدها بتصحيح الأخطاء و تعديل الفقرات قبل إخراج الاستبيان في صورته النهائية التي تم توزيعها في الدراسة الأساسية.

8.6 وسائل التحليل الإحصائي:هدف الدراسة الميدانية هو الحصول على معطيات كمية تؤدي بنا إلى صياغة مؤشرات إحصائية ذات دلالة تساعدنا على التحليل و التفسير بطريقة علمية للنتائج الصادرة عن الاستبيان ، و للقيام بالدراسة الإحصائية قمنا باستخدام حساب النسب المئوية و اختبار كاف تربيع.

طريقة حساب النسب المئوية = عدد التكرارات $\times 100$ / عدد أفراد العينة

س = ت $\times 100$ / ع (عبد علي و ضيف السامراتي ، 1997 ، ص 75)

حيث : ع عدد أفراد العينة ، ت عدد التكرارات ، س : النسبة المئوية

قانون كاف تربيع : يساهم في المقارنة بين التكرارات النظرية المثالية و التكرارات المشاهدة التجريبية و يتم حسابه كالتالي : (رشيد زرواتي، 2008، ص 242)

7. عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

1.7 عرض وتحليل النتائج

1.1.7 عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى: للرقابة المالية دور في تحسين تسيير حركة أموال النادي الرياضي.

السؤال رقم (01): هل تساهم عملية تحديد الميزانية و تسجيل العمليات المالية للنادي الرياضي وفقا للقوانين الحديثة للمحاسبة العامة في تحسين تسييره؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى تأثير عملية تحديد الميزانية و تسجيل العمليات المالية للنادي الرياضي وفقا للقوانين الحديثة للمحاسبة العامة في تسييره.

الجدول رقم (1) يمثل تكرارات أفراد العينة حول تأثير عملية تحديد الميزانية و تسجيل العمليات المالية للنادي الرياضي وفقا للقوانين الحديثة للمحاسبة العامة في تسيير النادي

الدالة	درجة الحرية	مستوى الدالة	كاف تربيع المجدولة	كاف تربيع المحسوبة	المجموع	لا	نعم	السؤال
					20	05	15	01
دال	1	0,05	3,84	5	100%	25%	75%	النسبة المئوية
					التكرارات			

المصدر: من إعداد الباحث باستخدام spss 28

من خلال الجدول رقم (1) و الذي يبين مدى تأثير عملية تحديد الميزانية و تسجيل العمليات المالية للنادي الرياضي وفقا للقوانين الحديثة للمحاسبة العامة في تسيير النادي حيث يتضح أن نسبة 75 % من النوادي تتبع و تؤيد تأثير الطرق الحديثة للمحاسبة العامة في تسيير نواديها الرياضية مقابل نسبة 25 % الذين لا يعتبرونها

مؤثرة ، و لكي نعرف مدى تطابق أو اختلاف التكرارات لم نتوقف عند النسب المئوية فقط بل قمنا بحساب كاف تربيع ، وجدنا أن كاف تربيع المحسولة تساوي 5 و المجدولة تساوي 3.84 عند مستوى الخطأ 5 % (0.05) وبدرجة الحرية 1 فنجد أن كاف التربيع المحسوبة أكبر من كاف تربيع المجدولة ما يعني هناك اختلاف دال احصائيا بين التكرارات و منه يمكن القول أن عملية تسيير النوادي تتأثر بمسايرتها للقوانين الحديثة للمحاسبة العامة.

نستنتج مما سبق أن عملية تحديد الميزانية و تسجيل العمليات المالية للنادي الرياضي وفقا للقوانين الحديثة للمحاسبة العامة تساهم في تحسين تسييره.

2.1.7 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية: للرقابة المالية أثر بالغ في تطوير مستوى تسيير النوادي الرياضية.

السؤال رقم (11): كمسؤول على النادي ، هل تعتمدون على خطة مالية مدروسة علميا و منظمة بطريقة فعالة تساهم في التحقيق الجاد لأهداف النادي و طموحاته.

الغرض من السؤال : معرفة ماإذا كانت الإدارة المالية للنادي تنتهج خطط مالية محددة من شأنها تحقيق أهداف النادي الرياضي و طموحاته.

الجدول رقم (2): يمثل تكرارات أفراد العينة حول ماإذا كانت الإدارة المالية للنادي الرياضي تنتهج خططا مالية من شأنها تحقيق أهداف النادي و طموحاته.

الدالة	درجة الحرية	مستوى الدالة	كاف تربيع المجدولة	كاف تربيع المحسوبة	المجموع	لا	نعم	السؤال
								11

التكرارات	17	3	20					
النسب المئوية	%85	%15	%100	9.8	3.84	0.05	1	دال

المصدر: من إعداد الباحث باستخدام spss 28

من خلال الجدول رقم (2) و الذي يبين انتهاج الإدارة المالية لأغلب النوادي الرياضية لخطط مالية مدروسة علميا و منظمة بطريقة فعالة بغرض تحقيق الأهداف المسطرة حيث نجد أن ما نسبته 85 % منهم ينتهجون خططا تساعد على تحقيق الأهداف بينما عبر ما نسبته 15 % منهم بأن ليست لهم خططا مالية، و لكي نعرف مدى تطابق أو اختلاف التكرارات لم نتوقف عند النسب المئوية فقمنا بحساب كاف تربيع حيث وجنا المحسوبة تساوي 9.8 و المجدولة تساوي 3.84 عند مستوى الخطأ 5 % (0.05) و بدرجة حرية تساوي 1 ،نلاحظ أن كاف تربيع المحسوبة أكبر من كاف تربيع المجدولة و بالتالي هناك اختلاف دال إحصائيا بين التكرارات ومنه يمكن القول أن عملية وضع خطط مالية منظمة و مدروسة ومقننة لها الدور الكبير في تحقيق أهداف النادي و طموحاته .

نستنتج أن وجود خطة مالية محددة ضروري لبلوغ النادي لأهدافه و تطور مستواه.

3.1.7 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة: للقوانين الجديدة الخاصة بالرقابة

المالية إسهام كبير في بلوغ الأهداف المرجة من قبل النوادي الرياضية .

السؤال رقم (19): هل تعتبرون الاشتراكات الشهرية للمنخرطين مجرد مساهمة و

مدخول قانوني يتم بها تسديد مختلف المصاريف للنادي الرياضي ؟

الغرض من السؤال : معرفة ما غذا كانت الاشتراكات الشهرية للمنخرطين مجرد مساهمة و مدخول قانوني يتم من خلالها تسديد مختلف مصاريف النادي.

الجدول رقم (3): يمثل تكرارات أفراد العينة حول ما إذا اكنوا يعتبرون الاشتراكات الشهرية للمنخرطين مجرد مساهمة و مدخول قانوني يتم بها تسديد مختلف مصاريف النادي الرياضي .

الدالة	درجة الحرية	مستوى الدالة	كاف تربيع الجدولة	كاف تربيع المحسوبة	المجموع	لا	نعم	السؤال 19
دال	1	0.05	3.84	9.8	20	03	17	التكرارات
					100%	15 %	85%	النسب المئوية

المصدر: من إعداد الباحث باستخدام spss 28

من خلال الجدول رقم (3) أعلاه و الذي يبين رأي مسيري النادي الرياضي حول الاشتراكات الشهرية للمنخرطين حيث اعتبر أغلب المستجوبين و بنسبة 85 % أن هذه الاشتراكات مجرد مساهمة و مدخول قانوني يتم من خلالها تسديد مختلف مصاريف النادي ، بينما نسبة 15 % لا تعتبرها كذلك ، و لكي نعرف مدى تطابق أو اختلاف التكرارات لم نتوقف عند النسب المئوية فقمنا بحساب كاف تربيع فوجدنا أن المسحوبة تساوي 9.8 و الجدولة تساوي 3.84 عند مستوى الخطأ 5 % (0.05) و بدرجة الحرية 1 ، فوجدنا أن كاف تربيع المحسوبة أكبر من تلك المجولة مما يؤكد وجود اختلاف دال إحصائيا بين التكرارات ومنه يمكن القول

أن الاشتراكات الشهرية للمنخرطين مجرد مساهمة و مدخول قانوني يتم بها تسديد مختلف مصاريف النادي الرياضي.

نستنتج مما سبق أن الاشتراكات الشهرية للمنخرطين عبارة عن مساهمة مالية و مدخول يستند إلى القانون الغرض منه تسديد مختلف المصاريف الخاصة بالنادي الرياضي و ذلك من أجل تحقيق الأهداف المسطرة و المرجوة.

2.7 مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات:

1.2.7 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى: بعد تحليل نتائج الفرضية الأولى التي نصت على أن للرقابة المالية دور في تحسين تسيير حركة أموال النادي الرياضي، تبين أن غالبية المستجوبين أجابوا بإيجابية مؤيدة لذلك .ففي السؤال الأول، أكد 85% أن تحديد الميزانية وتسجيل العمليات المالية وفق القوانين الحديثة للمحاسبة العامة يساهم في تحسين التسيير، مقابل 15% رفضوا ذلك، مما يتوافق مع الجانب النظري الذي يبرز أهمية التنظيم المحاسبي الحديث في نجاح الرقابة المالية .وفي السؤال الثاني، أكد 85% أن تسجيل العمليات المالية في دفاتر الحسابات يحسن التسيير، بينما رفض 15% ذلك، وهو ما يتماشى مع اعتماد المناهج العلمية للحصول على بيانات محاسبية دقيقة .أما السؤال الرابع، فقد أجاب 75% أن فصل مسؤول تسجيل العمليات عن مسؤول المعاملات المالية يساهم في تحسين التسيير المالي، مقابل 25%، وهو ما يدعم فكرة الرقابة الداخلية عبر فصل المهام .وفي السؤال السادس، أكد 80% أن التصريح بالاشتراكات الشهرية للمنخرطين ضمن دفاتر الحسابات والتقارير المالية يساهم في تسيير فعال وقانوني، مقابل 20% رفضوا ذلك، وهو ما ينسجم مع إلزامية هذا الإجراء وفق القانون الأساسي للنادي الرياضي.

و هذا ما يحقق الفرضية الاولى و التي مفادها : أن للرقابة المالية دور في تحسين تسيير حركة اموال النادي الرياضي .

2.2.7 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية: بعد تحليل نتائج الفرضية الأولى التي نصت على أن للرقابة المالية دور في تحسين تسيير حركة أموال النادي الرياضي، تبين أن غالبية المستجوبين أجابوا بإيجابية مؤيدة لذلك .ففي السؤال الأول، أكد 85% أن تحديد الميزانية وتسجيل العمليات المالية وفق القوانين الحديثة للمحاسبة العامة يساهم في تحسين التسيير، مقابل 15% رفضوا ذلك، مما يتوافق مع الجانب النظري الذي يبرز أهمية التنظيم المحاسبي الحديث في نجاح الرقابة المالية .وفي السؤال الثاني، أكد 85% أن تسجيل العمليات المالية في دفاتر الحسابات يحسن التسيير، بينما رفض 15% ذلك، وهو ما يتماشى مع اعتماد المناهج العلمية للحصول على بيانات محاسبية دقيقة .أما السؤال الرابع، فقد أجاب 75% أن فصل مسؤول تسجيل العمليات عن مسؤول المعاملات المالية يساهم في تحسين التسيير المالي، مقابل 25%، وهو ما يدعم فكرة الرقابة الداخلية عبر فصل المهام .وفي السؤال السادس، أكد 80% أن التصريح بالاشتراكات الشهرية للمنخرطين ضمن دفاتر الحسابات والتقارير المالية يساهم في تسيير فعال وقانوني، مقابل 20% رفضوا ذلك، وهو ما ينسجم مع إلزامية هذا الإجراء وفق القانون الأساسي للنادي الرياضي.

وهذا ما يحقق الفرضية الثانية والتي مفادها أن: للرقابة المالية أثر بالغ في تطوير مستوى النادي الرياضي.

3.2.7 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة: بعد عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة التي نصت على أن للقوانين الجديدة الخاصة بالرقابة المالية إسهاماً كبيراً في بلوغ الأهداف المرجوة للنادي الرياضية، أظهرت النتائج أن أغلبية المستجوبين أكدوا الدور الإيجابي للتشريعات الحديثة في تحقيق أهداف النوادي

وتنظيم نشاطها المالي. فقد بيّنت إجابات السؤال (19) أن 85% من المبحوثين يعتبرون الاشتراكات الشهرية للرياضيين مداخل قانونية وفق القانون 05/13، تُستخدم لتسديد مصاريف النادي، مقابل 15% اعتبروها غير مناسبة لقيمتها المرتفعة. كما أظهرت نتائج السؤال (21) إجماعاً كلياً بنسبة 100% على أن مواد القانون 05/13، خاصة تلك المتعلقة بتمويل ومراقبة حركة الأموال، تساهم في تنظيم ومراقبة التسيير المالي للنوادي وتحسين مستواها. وفي السياق ذاته، أكدت نتائج السؤال (23) بنسبة 100% أن القوانين المنظمة للنشاط الرياضي والجمعيات، إلى جانب القانونين الداخلي والأساسي للنادي، تساهم في الحد من الظواهر السلبية وتحقيق رقابة مالية فعالة، مما يساعد على رفع مستوى النادي وضبط حركة أمواله بشكل قانوني.

هذا ما يحقق الفرضية الثالثة والتي مفادها أن: للقوانين الجديدة الخاصة بالرقابة المالية إسهام كبير في بلوغ الأهداف المرجوة من قبل النوادي الرياضية.

ومن هنا يمكننا القول أن الفرضية العامة قد تحققت والتي تنص على أن: الرقابة المالية والفعال على المستوى النوادي الرياضية الجزائرية، وهذا بعد تحقيق الفرضيات الجزئية بشكل كلي.

الاستنتاج العام:

أظهرت نتائج الدراسة النظرية والميدانية أن الرقابة المالية تلعب دوراً فعالاً في نمو النوادي الرياضية وتطوير مستواها، سواء من خلال تنظيم التسيير المالي أو ضبط حركة الأموال المتأتية من الاشتراكات والإعانات. وقد بينت المقارنة بين الإطار النظري ونتائج الاستبيان أن التشريعات الجزائرية، ولا سيما القانون 05/13 المتعلق بتنظيم الأنشطة البدنية والرياضية والقانون 06/12 المتعلق بالجمعيات، ساهمت في تنظيم النشاط الرياضي ومراقبة التمويل. غير أن واقع التطبيق لا يزال يعاني من

نقائص في الضبط الرقابي، حيث تبقى بعض آليات الرقابة شكلية، رغم تحول النوادي الرياضية إلى مؤسسات ذات مداخل ومصاريف تستوجب تسييرًا استراتيجيًا يخضع لرقابة مالية داخلية وخارجية فعالة.

8. التوصيات:

في ضوء ما انتهى إليه البحث من نتائج تثبت أهمية الرقابة المالية في جناح النوادي الرياضية في أداء مهامها و استكمال برامجها و أنشطتها و استمرار تدفق التمويل اللازم لأداء و انجاز تلك البرامج و المشاريع فإننا نوجه الاقتراحات و التوصيات التالية :

_ تعزيز فعالية الرقابة المالية الداخلية عبر تطوير الهياكل التنظيمية و الانظمة المحاسبية و ادوات الضبط الداخلي .

_ تحديث التشريعات و تحديث اجهزة و لجان رقابية لمتابعة تسيير اموال النوادي بصفة دورية و ميدانية .

_ تنظيم دورات تكوينية في اساليب التسيير المالي الحديثة لتسهيل الرقابة المالية .

_ فرض اجراءات قانونية على النوادي الغير ملتزمة بالتشريعات و التعليمات المالية .

_ تعيين محافظي حسابات من طرف مديريات الشباب و الرياضة لتدقيق حسابات النوادي .

_ الفصل بين المسؤوليات العامة داخل المكتب التنفيذي لضمان رقابة فعالة

_ الزام النوادي بتسليم وصولات الاشتراكات و تسجيلها محاسبيا لتعزيز الشفافية .

9. قائمة المراجع:

الكتب:

1. محمد سليمان الاحمد ، وديع ياسين التكويتي و لؤي غانم الصمدي ، الثقافة بين القانون و الرياضة ، العراق : دار وائل ، ط 1 ، 2005.
2. مروان عبد المجيد ابراهيم : الادارة و التنظيم و التربية و الرياضية ، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع ، عمان ، 2002 .
3. عيسات ذوقان و آخرون : البحث العلمي مفهومه و ادواته و أساليبه ، دار الفكر ، عمان ، الاردن ، 1997 .
4. سامي عرفيج ، خالد الحسين مصلح : مناهج البحث العلمي و أساليبه ، دار مجدلاوي للنشر ، ط 02 ، الاردن ، 1999 .
5. رشيد زرواتي : تدريبات على منهجية البحث العلمي العلوم الاجتماعية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط3 ، المطبوعة الجهوية بقسنطينة ، 2008 .
6. محمد مبيدات ، محمد ابوناصر، عقلة مبيضين : منهجية البحث العلمي ، كلية الاقتصاد و العلوم الادارية للجامعة الاردنية، دار وائل للطباعة و النشر، ط2 ، الاردن ، 1999.
7. ريحي مصطفى عليان ، عثمان غنيم : مناهج و اساليب البحث العلمي ، ط1 ، دار صفاء ، عمان ، 2000.
8. محمد علي محمد : علم الاجتكاع و المنهج العلمي ، ط3 ، دار المعارف الجامعية الاسكندرية ، مصر ، 1986 .
9. عبده علي ، سيف السامرتي : طرق الاحصاء في التربية البدنية و الرياضية، بدون طبعة، جامعة بغداد ، 1977 .

رسائل الماجستير والدكتوراه:

10. نور العقاد : الرقابة المالية مذكرة ماجيستر، جامعة دمشق كلية الاقتصاد ، سنة 2009 .

11. مذكرة دكتوراه في علوم نظرية و منهجية في التربية البدنية و الرياضية من اعداد الطالبة شريفي سلمى تحت عنوان "اساسيات التمويل و الادارة الاستراتيجية للاموال في المؤسسة الرياضية" سنة 2012 .

12. مذكرة ماجيستر في نظرية و منهجية التربية البدنية و الرياضية تخصص ادارة و تسيير رياضي من اعداد الطالب نايت محمد ابراهيم تحت عنوان "آليات تمويل المنشآت الرياضية و المتابعة المالية لها" عام 2012 ، بجامعة الجزائر - سيدي عبد الله ، و التي كان هدفها العام معرفة آليات تمويل المنشآت الرياضية 13 . مذكرة ماجيستر في المحاسبة و التمويل من اعداد الطالب جهاد محمد شرف تحت عنوان "اثر الرقابة المالية على استمرار التمويل للمؤسسات الاهلية " عام 2005 ، بالجامعة الاسلامية بغزة .

جرائد و مجلات :

14- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الشعبية، وزارة الشباب و الرياضة، أمر رقم 95-09 مؤرخ في 25 رمضان 1915 الموافق ل 25 فيفري 1995 ، يتعلق بتوجيه المنظومة الوطنية للرياضة البدنية و الرياضية و تنظيمها .

15 . الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية : العدد 39 ، القانون رقم 05-13 مؤرخ في رمضان عام 1934 .